



المرفق 4: معلومات للنساء اللاتي يطلبن الإنهاء الدوائي الطوعي للحمل (الإجهاض) IVG

## معلومات عن الإجهاض الدوائي IVG

سيدتي العزيزة ،

اقرأ هذه الملاحظات بعناية قبل التوقيع على الموافقة المستنيرة ولا تترددي في طلب التوضيحات إذا كانت لديك أي شكوك. تأكدي من فهمك لكيفية إجراء الإجهاض الدوائي، الأمر الذي يتطلب مشاركتك النشطة والواعية. هذه الملاحظات لا تحل محل المحادثة مع الطبيب.

**الإجهاض الجراحي والإجهاض الطبي:** يمكن إجراء الإجهاض بطريقة جراحية أو بطريقة دوائية. تتضمن الطريقة الجراحية البقاء في المستشفى لإجراء شفط غرفة الحمل (شفط الرحم)، تحت التخدير الموضعي، مع أو بدون التهدئة، أو تحت التخدير العام. للإجهاض الدوائي، يتم استخدام الميفيبريستون (RU486) والبروستاجلاندين، الميزوبروستول. في 95-98% من الحالات، لن تكون هناك حاجة إلى علاج طبي أو جراحي إضافي.

**الحق في السرية:** مهما كان الإجراء الذي تختاره، فإن خصوصيتك محمية؛ جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية والاجتماعية الذين ستتواصلين معهم ملزمون بالسرية المهنية.

**متى يتم استخدام الإجراء الدوائي:** من الممكن في إيطاليا إنهاء الحمل بالطريقة الدوائية لمدة تصل حتى 63 يومًا (9 أسابيع) من بداية آخر دورة شهرية. يُسمح بالعلاج في العيادات الخارجية دون دخول المستشفى لحالات الحمل التي تصل إلى مدة 49 يومًا (7 أسابيع).

1. **كيف يعمل:** في اليوم الأول، ستتناولين الميفيبريستون (RU486)، الذي يعمل عن طريق منع تأثيرات البروجسترون، وهو الهرمون الذي يسمح بتقدم الحمل. في حوالي 5% من الحالات، يحدث الإجهاض بالفعل بعد تناول هذا الدواء. على أية حال، بعد يومين ستتناولين الدواء الثاني، الميزوبروستول، الذي سيؤدي إلى الإجهاض.

2. **الأعراض:** بشكل عام هناك آلام تشبه التشنجات، والتي يمكن أن تكون أقوى من آلام الدورة الشهرية وتقل مع الطرد ويمكنك استخدام مسكنات الألم التي يصفها لك الطبيب. سيكون لديك نزيف، في المتوسط، لمدة 9 أيام، ولكنه قد يستمر لفترة أقل أو يستمر لمدة تصل إلى 15-20 يومًا، وفي بعض الحالات لفترة أطول. قد تصابين بالصداع والغثيان والقيء والضعف والإسهال. تعتبر الحمى الطفيفة أمرًا طبيعيًا، لكن ستحتاجين إلى الذهاب إلى المستشفى إذا تجاوزت الحمى 38 درجة مئوية ولم تهدأ باستخدام خافضات الحرارة (الباراسيتامول). في بعض الحالات، حتى العدوى الخطيرة يمكن أن تحدث لك بدون حمى، مما قد يعطي أعراضًا غامضة ومبهمة يصعب وصفها. إذا كنت تعانين من الشعور بالضييق العام، والذي يتفاقم مع مرور الوقت، استشري طبيبك.

3. **النزيف:** عادة ما يرتبط فقدان الدم، الذي يكون أكثر وفرة بشكل عام من الدورة الشهرية الطبيعية، بالألم وفقدان الجلطات لبضع ساعات.

وفي حالات نادرة، قد يكون فقدان الدم ضئيلاً. سيستمر نزيف الدم لبضعة أيام. سيتعين عليك الاتصال بالمستشفى المرجعي إذا لم يكن لديك نزيف أو إذا كنت تعتبر أن نزيف الدم كثير جداً (إذا قمت خلال ساعتين متتاليتين بتغيير أربع فوطات صحية "كبيرة" أو "متسعة" على الأقل مثل "التدفقات الوفيرة" أو "الليلية"). في حوالي 2-3 نساء من أصل 100، سيكون العلاج الجراحي (شفط الرحم) ضرورياً لإكمال الإجهاض أو لوقف النزيف الزائد. خدمة قبول طبيب التوليد وأمراض النساء في المستشفى المرجعي تعمل على مدار 24 ساعة يوميا، وحتى لو كان الطبيب المناوب مستكفا ضميرياً ومعفى من المشاركة في الإجراءات التي تسبب الإجهاض، فهو ملزم بموجب القانون بتقديم المساعدة الطبية اللازمة لك قبل وبعد الإجراء. لا تتردد في الإبلاغ عن أي سوء فهم. ويقدر خطر الاضطرار إلى الخضوع لعمليات نقل الدم هو بحوالي 0.1%.

4. **تغيير القرار:** يمكنك أن تقرر توقيف الإجراء في أي وقت؛ حتى لو قررت عدم تناول الدواء الثاني، البروستاجلاندين، في نسبة عالية من الحالات، سينتهي الحمل في الأيام التالية. إن استخدام البروجسترون لإلغاء تأثيرات الميفيبريستون غير فعال وبالتالي لا يوصف من قبل أطباء أمراض النساء في مصلحة الخدمات.

5. **إذا استمر الحمل:** في حالات نادرة، قد يستمر الحمل حتى بعد تناول الميزوبروستول. بما أن الميزوبروستول يمكن أن يسبب تشوهات في الجنين، إذا قررت مواصلة الحمل، يجب أن تكوني على علم بأن هناك خطر متزايد لتشوهات الجنين بسبب الدواء.

6. **الفحص بعد الإجهاض:** حوالي 60% من النساء يتعرضن للإجهاض خلال ثلاث إلى أربع ساعات بعد تناول الميزوبروستول. أما الـ 30% الباقون فيتم الإجهاض خلال 24 ساعة، و10% فقط في فترة لاحقة. على أية حال، بعد 15 يوماً من تناول الميزوبروستول، في المنزل أو في المستشفى، سوف تحتاج إلى إجراء فحص betaHCG. ويجب إبلاغ النتيجة إلى طبيبك، الذي سيخبرك بكيفية المتابعة. إذا كان الفحص السريري ضرورياً، فسيحدد لك الطبيب موعداً لإجراء زيارة وإمكانية إجراء فحص التصوير المهبلي السوناري.

7. **خطر الحمل الجديد:** بعد الإجهاض، من الممكن أن تصبحي حاملاً في الأسابيع القليلة الأولى، بينما لا يزال هناك بعض فقدان الدم. لتجنب حدوث حمل جديد، اعتمدي على الفور نظام منع الحمل الذي تمت مناقشته واختياره مع طبيبك، في العيادة أو في مركز الإستشارة. يمكن البدء باستعمال وسائل منع الحمل الهرمونية (حبوب منع الحمل، الحلقة، اللصقة) في وقت تناول الميزوبروستول. يمكن إدخال الغرسة تحت الجلد في اليوم الذي تتناولين فيه الميفيبريستون أو حتى في اليوم الذي تتناولين فيه الميزوبروستول. يمكن دائماً استخدام الواقي الذكري (الواقي الذكري). يُنصح بعدم ممارسة الجماع لمدة سبعة أيام على الأقل بعد الإجهاض.